



كلية التربية للعلوم الانسانية  
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

**JTUH**  
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
Journal of Tikrit University for Humanities

Asst .Prof. Dr. Asma  
Abdallah Gany \*

College of Art  
University of Baghda

\* Corresponding author: E-mail :  
dr.asma.gani@gmail.com

**Keywords:**

Sufism  
**Illumination** Philosophy  
Masha'i Philosophy  
Semiotics

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 17 Sept. 2020

Accepted 27 Sept 2020

Available online 26 Nov 2020

E-mail

[journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq](mailto:journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq)

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities

**Al-Suhrawardi was killed  
and he funder doctrine of radia**  
**A B S T R A C T**

This study deals with of subject The (Al-Suhrawardi was killed, and he funder doctrine of radiance, Sheikh Suhrawardi is one of the most prominent elders of Sufism Controversial, In his orientalist philosophy, which did not have a wide spread in the Islamic intellectual environment at that time, Al-Suhrawardi's biography sheds light on his intellectual endeavors and the development of his works in various stages of his life, He showed **excitements** in the achievement of his knowledge from a young age, with the testimony of most of his contemporaries, He wandered a lot in the eastern cities, **with the** Mashaya Philosophy, Especially Isfahan, which greatly affected his intellectual formation, which helped him establish his luminous doctrine, It is a mixture of modern Platonism and Islamic principles, This made his writings think twice about Sufi and philosophical culture, **because** of his philosophical ideas he found his fate in the Levant after the jurists and legislators fought him, Despite the mystery of his fate due to the multiple accounts that spoke of his killed, Nevertheless, Al-Suhrawardi remained a celebrity in speech and debate sciences until he impressed the ruler of Aleppo, King Al-Zahir bin Salah Al-Din Al-Ayyubi, He was considered one of the Islamic thought scholars .

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.12>

**السهروردي المقتول مؤسس مذهب الإشراق**

ا.م. د. أسماء عبدالله غني/ كلية الآداب /جامعة بغداد/قسم التاريخ

**الخلاصة:**

تبين لنا من خلال بحثنا (السهروردي المقتول مؤسس مذهب الإشراق) ان الشيخ السهروردي هو احد ابرز شيوخ التصوف اثاره للجدل في فلسفته الإشراقية التي لم يكن لها انتشار واسع في البيئة الفكرية الاسلامية انذاك ، وسيرة السهروردي ووقائعها تلقي الضوء على منحاه الفكرية وتطور اعماله في مختلف مراحل حياته ، إذ اظهر نبوغاً في تحصيل علومه منذ صغره بشهادة جل معاصريه ، اكثر من التجوال في المدن الشرقية التي كانت مرتعاً للفلسفة المشائية ولاسيما اصفهان مما اثر كثيراً على تكوينه الفكري الذي ساعده على تأسيس مذهبه الإشراقي وهو خليط من الافلاطونية الحديثة والمبادئ الإسلامية

وهذا الذي جعل مؤلفاته ثنائية التفكير فيها الثقافة الصوفية والفلسفية ، اذ لاقى جراء افكاره الفلسفية تلك مصيره في الشام بعد ان حاربه فيها اهل الفقه والشرع ، وقد اكتشف الغموض في المصير الذي لاقاه من جراء تعدد الروايات في مقتله ، ومع ذلك ظل السهروردي يشهد له بعلو الكعب في علوم الكلام والمناظرة حتى اثاره اعجاب حاكم حلب الملك الظاهر بن صلاح الدين الايوبي ، اذ عدّ وما زال احد اعلام الفكر الإسلامي .

الكلمات المفتاحية: التصوف ، الفلسفة الاشراقية ، الفلسفة المشائية ، علم السيمياء

## المقدمة

تناول بحثنا عن (السهروردي المقتول مؤسس مذهب الاشراق) احد اهم الشخصيات الصوفية ومن افقه علماء عصره بامور الدين والفلسفة والمنطق والحكمة ويسمى مذهبه الذي عرف به حكمة الاشراق وله كتاب بهذا الاسم ، ولهذا لقب بشيخ الاشراق نسبة الى اسم حكمته التي عرف واشتهر بها ، تتضح اهميته من خلال الروايات الصوفية وكيفية تعامل المؤرخ في مدى صحتها ، لاسيما فيما يخص المذهب الإشراقي الذي اسسه السهروردي الحلبي فالاشراق عنده انبثاق النور وهو يمثل بذلك معاني حب الانوار وهو ما نطلق عليه الضوء وهو تجسيد النور بانوار اخرى هي عماد العالمين المادي والروحي ، وبهذا المنهج تميز اصحاب هذه المدرسة عن منهج المشائي ، فهم يدعون الى تطهير القلوب من الذنوب والمعاصي ، فالإشراقية الإسلامية هنا تحث على المعرفة الحقيقية عن طريق الذوق والكشف لا عن طريق البحث والبرهان. فجاءت حكمة السهروردي جامعة بين حكمة الفرس واليونان والهند ومصر ، فهو لم يتقيد بكتاب او فلسفة ولا يقتصر على شيخ لانه كان يدرك تماما ان المعرفة التامة لا يمكن ان تقتصر على التفكير فحسب بل عن طريق التجربة والذوق الباطني وهذا يدل لنا على سعة افقه الثقافي، الذي جمع بين الجانب الفلسفي والجانب الصوفي اذا ذكرت عن السهروردي مجموعة من الكرامات ، ويبين ذلك من خلال مظهر الزهد الواضح عليه فلم يبالي بملابسه وقوته مبررا ذلك بان له هدفا اسمى من هذه المطالب المادية ، فكان مبعث اهتمامه بفلسفته حتى تقربه الى العالم الصوفي اكثر من اقترابه من الفلسفة .

لاقى اصحاب هذه الفلسفة اتهام من قبل اهل التفسير الظاهري والفقهاء كونهم امتزجوا التصوف بفلسفات واتجاهات عقديّة خطيرة ، راح ضحية هذا الاتهام كبار اقطاب التصوف ومنهم السهروردي ، اهم مفكري المدرسة الإشراقية ، ولسوء حظه توجه الى حلب حينذاك في وقت تازم الصراعات السياسية والمذهبية الحادة والنظر بعين الريبة الى كل دعوة باطنية فلم يكن العصر السادس الهجري / الثالث عشر الميلادي عصر يسوده حرية التفكير والتسامح الفكري لهذا ذهبت حياته لشجاعته الفكرية وجرأته العلمية التي تفاقمت الى حد التهور في التعبير عن معتقداته الفلسفية ، في رايه في الحلول ، وان الله

والعالم شي واحد ، فلم تكن عقيدته موالية لفقهاء السلطان وحكم بفساد عقيدته ، فوقف اهل السلطة والسلطان فيها الى جانب الفقهاء واهل الشرع ، فامر بقتله بامر السلطان صلاح الدين الايوبي ولقب بالسهورودي المقتول استحقاقا له لان عدّ بنظرهم كافرا ، وعدّ ذلك بنظر المتصوفة الحكماء محاربة لحرية العقل واطفاء اصحاب الشعلة (النور) ، فلقبوه تلاميذه واتباعه بالشهيد لانه يعتبروه شهيد الفكر والعقيدة الاشرافية ، وهذه المواقف جاءت باختلاف السياقات التي استلقت منها عبارات هؤلاء الائمة ما بين الثناء والذم . وقد قسم البحث الي مبحثين ، المبحث الاول يتضمن سيرته الذاتية والعلمية ، والمبحث الثاني يتضمن مذهب الاشراف عند السهورودي .

### المبحث الاول : السيرة الذاتية والعلمية للسهورودي المقتول

#### سيرة وحياة السهورودي المقتول

كان السهورودي من كبار المتصوفة في زمانه ومن افقه علماء عصره بأمر الدين والفلسفة والمنطق والحكمة وعلم السيمياء<sup>(١)</sup>، شاعراً ، اديباً له من المؤلفات الكثيرة<sup>(٢)</sup>، ولكنه مع ذلك اتهم بالزندقة والاحاد وان يعتقد فيه الصلاح والكرامات ، إذ عرف من الجماعات الصوفية أيضاً فمن هو السهورودي المقتول؟ وما هي الاشكالات التي سببت في قتله؟ مع كل المزايا التي تمتع بها ذلك الاصولي الحكيم .

هو ابو الفتوح يحيى بن أميرك الملقب بشهاب الدين السهورودي الحكيم المقتول<sup>(٣)</sup> ، شافعي المذهب ، ولد سنة (١٥٤٩هـ/١١٥٥م) في شمال غرب ايران في ميديا القديمة بسهورود<sup>(٤)</sup>، ومن هنا جاء تسميته بالسهورودي<sup>(٥)</sup> ، كما لقب بالمؤيد بالملكوت لسعة علمه وتبحره في الحكمة التي ابان على دراية واسعة عبر تصنيفه لكتاب حكمة الاشراف<sup>(٦)</sup> ولا بد من توضيح مسالة الخط الذي اعتقده المؤرخين ، إذ ان البعض منهم خلط بين الصوفي القطب ابو الفتوح شهاب الدين السهورودي (ت٥٨٧هـ/١٩٣م) الذي اشتهر بالشيخ المقتول وبين صوفيين آخرين هما شهاب الدين ابو حفص عمر السهورودي (ت٦٣٢هـ/١٢٣٤م) مؤلف كتاب (عوارف المعارف) في التصوف وصاحب الطريقة السهورودية ، اما الثالث كان اسمه ابو النجيب عبد القاهر السهورودي (ت٥٦٣هـ/١١٦٧م) ، فالخلط الذي اصاب ابن ابي اصيبعة<sup>(٧)</sup> في مسألة ابو حفص عمر السهورودي وبين السهورودي المقتول ، إذ ذكر ابن ابي اصيبعة في بداية ترجمته هو " الامام العالم الفاضل ابو حفص عمر.... " ولم يكمل اسم ابيه وهذه الكنية تخالف السهورودي المقتول الذي يعرف بأبي الفتوح ، ولكن متن الترجمة تعود جميعها الى السهورودي المقتول ، إلا أنه خلط بالاسم ولم يكمله ، ومن المؤسف ان ابن خلكان لم ينتبه للخطا الذي اصاب ابن ابي اصيبعة فيقول ابن خلكان<sup>(٨)</sup> في ترجمة السهورودي المقتول : " ان ابن اصيبعة سماه باسم آخر وهو عمر بدلاً من يحيى ولم يذكر اسم ابيه والصحيح الذي ذكرته " وكذا الحال بالنسبة للذهبي<sup>(٩)</sup>، ومما يؤكد

ذلك ان ابي اصيبعة<sup>(١٠)</sup> لم يذكر بنهاية ترجمة السهروردي المقتول وفاته بسبب خلطه مع الصوفي الزاهد شهاب الدين السهروردي ابو حفص ، زيادة على الخطا الذي ذكره ابن اصيبعة وهي سنة توجه السهروردي المقتول الى مدرسة الحلاوية بدمشق سنة (٧٩٥هـ/١٣٦٢م)<sup>(١١)</sup> مع ان السهروردي قتل سنة (٥٨٧هـ/١١٩٣م) من هنا تتضح اهمية الروايات التي تتعلق بالسهروردي الصوفي وكيفيه التعامل معها .

نشأ السهروردي بمراغة<sup>(١٢)</sup>، ومن هذه المدينة بدأت حياته العلمية ، قرأ الحكمة واصول الفقه على يد الفقيه الاصولي المتكلم مجد الدين الجيلي<sup>(١٣)</sup> وتلقى عليه برفقة المتكلم المشهور فخر الدين الرازي الاشعري<sup>(١٤)</sup> ، وكان عمره آنذاك ما يقارب الثلاثين فعن تلميذه الشهرزوري<sup>(١٥)</sup> يقول : " كان قدس الله تعالى روحه كثير الجولان والطوفان في البلدان شديد التشوق على تحصيل مشارك له في علوم ولم يحصل له ، وقال في آخر المطارحات ، وهو ذا وقد بلغ سني الى قريب ثلاثين سنة واكثر عمري في الاسفار والاستخبار والتفحص عن مشارك مطلع على العلوم ، ولم اجد من عنده خير عن العلوم الشريفة ولا من يؤمن بها " .

ونقف هنا على قول السهروردي وهو في سن الثلاثين من عمره عن البحث عن شريك له بقوله : " شديد التشوق على تحصيل مشارك"<sup>(١٦)</sup>، فهو يسعى جاهدا بالحصول على شريك ليتحقق له الاشراق والكمال معه ، على الرغم من تالقه بفلسفته الواسعة ، وبذلك تكتشف لنا سر كثرة النصوص الحلاجية التي وردت في ثانيا مؤلفات السهروردي ان النديم الذي يكمل الكمال معه هو الحلاج (ت٣٠٩هـ/٩٢١م) والذي دعاه اخي<sup>(١٧)</sup> وبهذا قال ابن تيمية<sup>(١٨)</sup> كان السهروردي " ممن يميل الى طريقة الحلاج وامثاله" رغم ان الحلاج سبق السهروردي بكثير من السنوات ، إلا أن من يتعرف الى كرامات الحلاج في كتب التصوف والتراجم نجدها قد عرفت بكرامات السهروردي نفسها ، فلا غرابة ان جعل السهروردي الحلاج شريكه ليس في النور والإشراق والكرامات والرؤية بل حتى بالمصير الذي لاقاه وهو مصير الحلاج نفسه ، لهذا عرف بالسهروردي المقتول. ويعلق ابن تيمية<sup>(١٩)</sup> على ذلك قوله : " كانت للحلاج مخاريق فلا يجوز لاحد ان يستدل بمخارقه على انه ولي الله وانه قتل مظلوماً فإن كثيراً من الجهال من يفعل هذا ويبني عليه على انه كانت له كرامات وانه صاحب كرامات " .

وكان لهنري كوربان رأيه الخاص في مسألة نديم السهروردي فكان يجد ذلك في شخص ابن عربي (محمد بن علي الحاتمي الاندلسي (٦٣٨هـ/١٢٤٠م) كون الشيخان متعاصرين لولا مفارقة السهروردي الحياة ، إذ قال عبد الرحمن البدوي<sup>(٢٠)</sup> . "كان هنري كوربان يؤمن بالتحالف بين مدرستي الإشراق عن السهروردي ومدرسة ابن عربي ، لذا اصدر كتاباً عنوانه التخيل الخالق عند ابن عربي .

اما بالنسبة الى رحلاته مشياً على الاقدام اذ ذكر الشهرزوري<sup>(٢١)</sup> عن شيخه قائلاً: " يسافر كثيراً على قدميه" ففي بداية رحلاته توجه الى ماردين ولقى بالمدينة فخر الدين المارديني<sup>(٢٢)</sup> فأعجب الاخير

بحدة ذكائه وفصاحة لسانه وجرت بينهما صحبة طيبة<sup>(٢٣)</sup>، ثم رحل الى اصفهان وقد كان جو اصفهان الفكري قد اثر تأثيراً كبيراً في حياة السهروردي ، اذا ساعد على تبلور المذهب الاشراقي عنده ، فقد سبق وان اقام بها ابن سينا وقتاً غير قصير واتخذ فيها قسماً كبيراً من موسوعته الفلسفية الكبرى (الشفاء) وتعد اصفهان مركزاً مهماً للفلسفة المشائية الإسلامية في بلاد ما وراء النهر وفيها قرأ ودرس كتاب (البصائر) لعمر بن سهلان الساوي<sup>(٢٤)</sup> على ظهير الدين الفارسي الذي تأثر بها كثيراً وكتاب البصائر هذا يعد من اجود التلخيصات لمنطق الشفاء لابن سينا ، وفي هذه المدينة ايضاً قام السهروردي بترجمة العديد من الرسائل ولاسيما لابن سينا ومنها رسالة الطير من اللغة العربية الى اللغة الفارسية<sup>(٢٥)</sup>

انتقل بعدها السهروردي الى بلاد الاناضول ليمضي بضع سنين في ديار بكر — جنوب تركيا الحالية — ، إذ تلقى استقبلاً مبهجاً من أمراء السلاجقة ليبتدئ بها حياته العلمية المستقلة فيصنف اول رسالة مثلت استقلاله عن الفلسفة المشائية العقلية ، واقترابه من الفلسفة العرفانية وتأصيله الفلسفة الإشرافية ونعني بها (رسالة الالواح العمادية) وقد صنفها سنة (١١٨٥/٥٥٨١م) وقد اهدى كتابه (الالواح العمادية الى احد امراء السلاجقة وهو عماد الدين ابو بكر بن قرا ارسلان بن داود امير خربوط - احد اعمال الاناضول<sup>(٢٦)</sup> ويبدو "اقامته عند الامير اثرت عليه في تكوين فلسفته حيث التقت في هذا البلاط الثقافة البيزنطية وريثة الفكر اليوناني الهلينستي مع الفكر الشرقي الاشراقي ويجتمع هذا الخليط مع التراث الاسلامي الى جانب التراث المسيحي" <sup>(٢٧)</sup> ، ويكمل ياقوت<sup>(٢٨)</sup> رحلة السهروردي قائلاً : توجه ابو الفتوح الى حلب ايام الظاهر غازي بن ايوب سنة (١١٨٣/٥٥٧٩م) ونزل في المدرسة الحلاوية ، وحضر درس شيخها الشريف افتخار الهاشمي ، وهناك صحب الصوفية ومارس الزهد والتجرد حتى ذاع صيته ، ويذكر كوربان<sup>(٢٩)</sup> " كان محبا للوحدة التي هيأت لحياته الروحية التأملية السلوك في معارج الطريق " لهذا نراه لا يبالي لمظهره ولم يبد اهتماماً له .

لهذا فإن اغلب من وصفه اشار الى صفات التزهد وان كان الوصف يربو الى المبالغة لكنها هذه طقوس القوم ومظاهر زهدهم . فعن سديد الدين محمود المعروف بابن رقيقة قال : "كان الشيخ السهروردي رث البزة لا يلتفت الى ما يلبسه ولا له احتفال بامور الدنيا ، قال وكنت انا واياه نمشي في جامع ميارفارقين وهو لابس جبة قصيرة مضربة زرقاء وعلى رأسه فوطة مفتولة وفي رجليه زربول ورآني صديق لي فأني الى جانبي وقال ما جئت تماشي إلا هذا الخربند، فقلت له اسكت هذا سيد الوقت شهاب الدين السهروردي فتعاطم قلبي وتعجب ومضى" <sup>(٣٠)</sup> .

وفي وصف آخر لسبط بن الجوزي<sup>(٣١)</sup> قوله " كان دنيء الهمة ، زري الخلقة دنس الثياب ، وسخ البدن لا يفعل له ثوباً ولا جسماً ولا يداً من زهومة ، ولا يقص ظفراً ولا شعراً وكان القمل يتناثر عن وجهه ويسعى على ثيابه ، وكل من رآه يهرب منه ، وهذه الاشياء تنافي الحكمة والعقل والشرع " ،

وان كنا نبادر بالشك بهذه الرواية، تحديداً وان سبط بن الجوزي الحنبلي حفيد ابن الجوزي شيخ الحنابلة وواعظهم لم يكن لهم وداً مع المتصوفة لاسيما امثال السهروردي المقتول اصحاب الفكر الصوفي الفلسفي ، وتتواتر الروايات عن وصفه وان لم تكن بحدّة رواية سبط بن الجوزي ، إذ يذكر الذهبي<sup>(٣٢)</sup> هذا الزهد بقوله : "كان السهروردي لا يلتفت الى ما يليه ولا يحتفل بأمر الدنيا " ، لكن تلميذه الشهرزوري<sup>(٣٣)</sup> نجده يشذ عن ذلك ويصفه لنا قوله : " كان معتدل القامة واللحية احمر الوجه يسافر كثيراً على قدميه " ، وهذا يدل على زهده وعزوفه عن الدنيا ، إذ ذكر الذهبي :<sup>(٣٤)</sup> في سنة تسع وسبعين وخمسمائة قدم السهروردي ونزل في الحلاوية ومدرستها الافتخار الهاشمي فبحث وعليه دلق وله ابريق وعكاز فأخرج له الافتخار ثوب عتابي وبقيارا وغلالة ولباساً مع ابنه اليه ، فقال اقض لي حاجة ، واخرج فصاً كالبيضة ، وقال ناد لي عليه ، قال : فجاب خمسة وعشرين الفاً ، فطلع به العريف الى الظاهر ، فدفع فيه ثلاثين الفاً فجاء وشاوره فغضب واخذ الفص وضربه بحجر ففتته ، وقال خذ الثياب وقبّل يد والدك وقال له: لو اردنا الملبوس ما غلبنا " ، فهذا هو الافتخار الهاشمي شيخ السهروردي المقتول يسعى جاهداً في اقناعه يلبس الحسن من الثياب لكنه يأبى عليه ذلك ويؤكد له انه قادر على ذلك لكنه اختار طريق التزهد والتأمل وهذا هو الاله لديه .

وبالمقابل اتفق المؤرخون ان السهروردي اشتهر بعلم عرف " بعلم السيمياء وله نوادر شوهدت في ذلك الفن " <sup>(٣٥)</sup> ومنها ما ذكر " كان بعض فقهاء العجم مع الشيخ شهاب الدين السهروردي وكانوا قد خرجوا من دمشق ولما وصلوا عند القابون وهي قرية في ضواحي دمشق متوجهين من خلالها الى حلب ، يقول لقينا قطيع غنم مع تركماني فقلنا للشيخ يا مولانا نريد من هذه الغنم رأساً نأكله : فقال معي عشرة دراهم خذوها واشتروا بها رأس غنم ، وكان هناك تركماني فاشترينا منه رأساً بها ومشينا قليلاً فلحقنا رفيق له وقال ردوا هذا الرأس وخذوا اصغر منه فإن هذا ما عرف يبيعكم يساوي هذا الرأس اكثر من ذلك وتقولنا نحن واياه ، فلما عرف الشيخ ذلك قال لنا خذوا الرأس وامشوا وانا اقف معه وأرضيه ، فقدمنا نحن وبقي الشيخ يتحدث معه ويطيب قلبه فلما ابعدنا قليلاً تركه وتبعنا وبقي التركماني يمشي خلفه ويصيح به وهو لا يلتفت اليه .... فلما لم يكلمه لحقه بغيط وجذب يده اليسرى وقال : اين تروح وتخليني واذا بيد الشيخ قد انخلعت من عند كتفه بقيت في يد التركماني ودمها يجري فبهت التركماني وتحير في امره فرمى اليد وخاف فرجع الشيخ واخذ تلك اليد بيده اليمنى ولحقنا وبقي التركماني راجعاً وهو يتلفت اليه حتى غاب عنه ولما وصل الشيخ رأينا في يده اليمنى منديلاً لا غير " <sup>(٣٦)</sup> ، وان كان ابن ابي اصيبعة ذكرها في سياق الثناء على السهروردي المقتول فان جل من نقلها عنه ذيلها بالفاظ الاستغراب والاستنكار وعلى راسهم سبط ابن الجوزي<sup>(٣٧)</sup> .

وفي موقف آخر يذكر من باب الثناء من ابن ابي اصيبعة<sup>(٣٨)</sup> عن لسان الحكيم ابراهيم بن ابي الفضل بن صدقة بأنه اجتمع به وشاهد منه ظاهر باب الفرج وهم يمشون الى ناحية الميدان الكبير ومعه

جماعة من التلاميذ وجرى ذكر هذا الفن وبدائعه وما يعرف منه وهو يسمع فمشى قليلاً وقال ما احسن دمشق وهذه المواضع قال : فنظرنا واذا من ناحية الشرق جواسق عالية متدانية بعضها الى بعض مبيضة وهي احسن ما يكون بناية وزخرفة وبها طاقات كبار فيها نساء ما يكون احسن منهن قط واصوات مغان واشجار متعلقة بعضها الى بعض وانهار جارية كبار لم تكن تعرف ذلك من قبل فبقينا من ذلك وتحسنه الجماعة وانذهلوا لما رأوا قال الحكيم كذلك بقينا ساعة ثم غاب وعدنا الى ما كنا نعرفه من طول الزمان : قال لي : الا ان تلك الحالة الاولى العجيبة بقيت احسن في نفسي كأنني سنة خفية لم يكن ادراكي كالحالة التي اتحققها مني .

اما مسألة قتل السهروردي فلقد اختلفت الروايات في تفاصيل وطريقة قتله وتعددت آراء المؤرخين والكتاب والمحدثين ما بين مؤيد ومعارض فبعد ان ذاع صيت السهروردي في حلب ازدادت احقاد فقهاء حلب عليه اذ يذكر ابن تغري بردي فدعوه الى مناظرة علنية في احد جوامع حلب بأمر السلطان الظاهر غازي (٥٨١-٦١٣هـ/١١٨٦-١٢١٦م) ، وسأله احد فقهاءها " انت قلت في تصانيفك ان الله قادر على ان يخلق نبياً ، وهذا مستحيل ، فقال لهم لا حدّ لقدرته ، اليس القادر اذا اراد شيئاً لا يمتنع عليه ، قالوا : بلى ، قال : فالله قادر على كل شيء ، قالوا : الا على خلق نبي فإنه مستحيل ، قال : فهل سيستحيل مطلقاً ام ؟ قالوا : قد كفرت وبهذه المناظرة لم يتمكن احداً و عملوا له اسباباً لانه كان بالجملة عنده نقص عقل لا علم ومن جملته انه سمي روحه المؤيد بالملكوت " (٣٩) اراد بهذه الاجابة ان يحد من القدرة الالهية اذ ان الارادة الالهية مطلقة واجابته حول خلق نبي بعد محمد اثار فيه الى مطلق الامكان (٤٠).

وفي مجاراته الكلامية مع الفقهاء والمتكلمين بأن فيها مدى علمه وفضله فأثار اعجاب السلطان الظاهر فقربه اليه واختص به وبلغ عنده مكانة وشان عظيم ، مما أثار حفيظة ذلك الفقهاء وكتبوا بذلك الى والده الملك الناصر صلاح الدين (٥٦٧-٥٨٩هـ/١١٧٤-١١٩٣م) (٤١) وكان صلاح الدين كما يقول ابن تغري بردي (٤٢) " مبغضاً لكتب الفلسفة وارباب المنطق ومن يساند الشريعة " فاستغل الفقهاء بغض وكرهية الملك الناصر لهذه الملة وارسلوا اليه كتاباً قالوا فيه : " ان بقى هذا فإنه يفسد اعتقاد الملك الظاهر وان اطلق فإنه يفسد اي ناحية كان بها من البلاد .. فبعث السلطان صلاح الدين الى ولده الظاهر بحلب كتاباً وهو يقول فيه ان هذا شهاب الدين السهروردي لابد من قتله ولا سبيل ان يطلع ولا يبق بوجه من الوجوه" (٤٣). وحينما قبض على السهروردي واعلم بقرار قتله ، ويقال ان السلطان الظاهر خيره في كيفية قتله فاختر " ان يموت جوعاً لانه كان له عادة بالرياضة فمنع عن الطعام حتى تلف" (٤٤) وكان ذلك سنة (٥٨٦هـ/١١٩٠م) وعمره آنذاك ست وثلاثين سنة (٤٥)، وذكر الذهبي (٤٦) انه ترك في بيت حتى مات جوعاً اما ياقوت وتبعه ابن خلكان (٤٧) فيذكر ان السلطان حبسه ثم خنقه بإشارة من والده السلطان صلاح الدين وذلك سنة (٥٨٧هـ/١١٩١م) بقلعة حلب وعمره آنذاك ثمانين وثلاثين سنة ، وفي روايات

اخرى تذكر ان السلطان الظاهر غازي امر بحبسه بين حطين حتى مات كمداً وذلك سنة (٥٨٠هـ/١١٨٤م)<sup>(٤٨)</sup> . وبأي طريقة كانت فقد قتل السهروردي بسبب جراته كأصولي وصوفي متكلم وعالم سيميائي ، وقد تنبا الشيخ فخر الدين مارديني لهذا المصير مسبقاً ، فعن ابن رقيقة قال : " كان شهاب الدين السهروردي قد اتى شيخنا فخر الدين المارديني ، وكان يتردد اليه في اوقات وبينهما صداقة ، وكان الشيخ فخر الدين يقول لنا ما اذكى هذا الشاب وافصحه ، ولم اجد احد مثله في زمانى ، إلا أنى اخشى عليه لكثرة تهوره واستهتاره وقلة تحفظه أن يكون سبباً لتلافه"<sup>(٤٩)</sup> . وقتل السهروردي لم يكن فقط لعقائده وارهه فحسب بل انه كان يشكل تهديد كبيراً للسلطان صلاح الدين الايوبي ذلك بسبب خوفه من بث اي انقسام في صفوف المجتمع الشامي وهو ما زال مهدداً من فلول الشيعة الاسماعلية التى تسعى الى اعادة الحكم الفاطمي في مصر والشام ومن جهة اخرى مجابهته مع الصليبيين لاستعادة مدينة القدس .

توفى السهروردي " وللتميز بينه وبين من يشابهونه في الاسم أطلق عليه المؤرخون لقب الشيخ المقتول يرمون من ورائه الا يدعوه باسم شهيد ومع ذلك فإن تلاميذه لم يفهموا لقب مقتول إلا بمعنى شهيد "<sup>(٥٠)</sup> .

ذكر كلود عداس<sup>(٥١)</sup> " لقد اعدم العلماء والفقهاء والسهروردي الذي كان يعلم مذهباً محيراً يحاذي فيه كل من افلاطون وزرادشت بابن سينا وابي يزيد البسطامي وذي النون المصري والحلاج " وبعض الكتاب لا يجد لذلك مبرراً لقتله فيقول السيد حسين نصر<sup>(٥٢)</sup> : " يتهم العلماء المحدثون السهروردي في بعض الاحيان بانه له ميول ضد الاسلام وبانه عمد الى احياء الزرادشتية في وجه الاسلام ولكن المسألة ليست كذلك .... ان السهروردي قد استخدم الرموز الزرادشتية ، كما استخدم آخرون كجابر بن حيان مثلاً الرموز الهرمسية للتعبير عن تعاليمه ، ولكن هذا لا يدل مطلقاً على ان عقائده كانت مناهضة للإسلام ، ان شمول الإسلام هو الذي سمح له بأن يؤلف بين الكثير من العناصر المختلفة ، ومكن الباطنية الإسلامية من استخدام لغة الاشكال السابقة الموروثة" .

وبعض الكتاب امثال محمد اقبال<sup>(٥٣)</sup> قد تألم كثيراً لمقتله بقوله : " بدا السهروردي وهو في ريعان شبابه مفكراً عديم النظير في العالم الإسلامي ، لقد كان اكبر المعجبين به الملك الظاهر بن السلطان صلاح الدين قد دعاه الى حلب ، حيث عرض الشاب آراءه المستقلة بطريقة اثار الغيرة الشديدة في نفوس معاصريه من علماء الكلام ، هؤلاء العبيد المأجورين بتزمتهم المتعطش للدماء ، والذي يعي تماماً قصوره الذاتي ويعمل دوماً على الاحتفاظ بقوة غاشمة يرتكن اليها ويحتمي بها قد كتبوا الى السلطان صلاح الدين بأن تعاليم الشيخ تعد خطراً على الإسلام ، وانه من الضروري لصلاح الدين ان يقضي على الفتنة في مهدها واقتنع السلطان ، وفي سن مبكرة لا تجاوز السادسة والثلاثين تلقى المفكر الفارسي برباطة جأش لظمة جعلته شهيداً للحق وخلدت اسمه الى الابد والآن ذهب القتلة ومضوا بلا اثر ، لكن الفلسفة التي دفع ثمنها بالدم ما تزال حية نابضة تجتذب العديد من الباحثين المخلصين عن الحقيقة" .



ولقد ذكر ان السلطان الظاهر ندم على قتل السهروردي وسرعان ما انتقم من الذين افتوا في دمه فقبض على جماعة منهم واعتقلهم ونكبهم ، واخذ منهم اموالاً كثيرة<sup>(٥٤)</sup> . ولم ينته الحال عند السلطان فما زال الناس لم يقطعوا الشك باليقين بعد مرور قرابة قرن من الزمان على قتل السهروردي وحول مدى صواب ما ناله من العقوبة ، إذ نجد ابن خلكان<sup>(٥٥)</sup> (ت ١٢٨٢/٥٦٨١م) يقول : " اقامت بحلب سنين للاشتغال بالعلم الشريف ، ورأيت اهلها مختلفين في امره (يعني السهروردي المقتول) ، وكل واحد يتكلم على قدر هواه ، فمنهم من ينسبه الى الزندقة والاحاد ، ومنهم من يعتقد فيه الصلاح وانه من اهل الكرامات ويقولون : ظهر لهم بعد قتله ما يشهد له بذلك واكثر الناس على انه كان ملحداً لا يعتقد شيئاً" . وهذا يدل على سعة علم السهروردي وانه لم يكن مجرد صوفي سائح يستهوي الناس بأعمال الخفة وانما رجل خاطب العقول مما جعلها تحترق في شأنه وماهية علمه لكننا وفق استقرارنا لما توفره لنا المصادر من نصوص لا نغية من المسؤولية كما حاق به فهو لم يكن حصيفاً في طرح آرائه او اخذ الحيطة في كونها تخالف المحيط الفقهي لاسيما وانه هو الذي جاء الى هذا المحيط بنفسه ، فأصفهان كانت مرتعاً خصباً لينمو فيه فكره ويترعرع ولما كان سيجد ذات المصير في كنف عماد الدين قلبج صاحب خربوط ، ولم يزل المؤرخون تمتلكهم الحيرة ازاء اسباب انحيازه باتجاه الشام ودرتها الشهباء حلب ليلقى حتفه فيها وهي التي كانت تتوجس خيفة في ظل حكم الايوبيين من بث اي انقسام في صفوف المجتمع الشامي .

وعلى الرغم من العلوم والصفات التي يتميز بها السهروردي من الحكمة والفلسفة والاصول والذكاء والبلاغة والمناظرة ، إلا أن تبقى شهادة المؤرخين والعلماء من رجال الدين غير مجروحة، فلقد اجتمعوا على اتهامه وتجريحه فمنهم من اتهمه " انحلال العقيدة والتعطيل"<sup>(٥٦)</sup> " وسائر تصانيفه فلسفة والحاد"<sup>(٥٧)</sup> ، وانه كان يعرف الكيمياء وشيئاً من الشعبة والابواب النيرنجيات"<sup>(٥٨)</sup> .

اما ابن تيمية<sup>(٥٩)</sup> فيذكر " ان السهروردي وامثاله ممن رام الجمع بين ما جاءت به الانبياء وبين فلسفة المشائين وارسطو امثاله ، ولهذا تكلموا في الآيات وخوارق العادات وجعلوا لها ثلاثة اسباب القوى الفلكية والقوى النفسانية والطبيعية ، إذ كانت هذه المؤثرات في هذا العالم عندهم وجعلوا ما للانبياء وغير الانبياء من المعجزات والكرامات وما للسحرة من العجائب وهو من قوى النفس " ، ولقد ذكر ايضاً ابن تيمية<sup>(٦٠)</sup> في فتاويه " ان السهروردي الحلبي المقتول ، سلك النظر والتأله جميعاً ، لكن هذا صابئي محض ، فيلسوف لا يأخذ من النبوة الا ما وافق فلسفته " .

والذهبي<sup>(٦١)</sup> بدوره جمع طائفة من اخبار السهروردي ونقل موقف الفقهاء وقتله و اضاف معلقاً " احسنوا واصابوا" .

اما ابن حجر<sup>(٦٢)</sup> فذكر انه قتل لسوء معتقده ... واتهم بانحلال العقيدة والتعطيل واعتقاد مذهب الحكماء المتقدمين " .

وكيف لا يقتل هذا الصوفي وهو الذي قال في احدى شطحاته "لابد ان املك الارض"<sup>(٦٣)</sup> وكثيراً ما كان يحلم " انه شرب ماء البحر كله"<sup>(٦٤)</sup>.

وبهذا يعلق ابن كثير<sup>(٦٥)</sup> مؤنبا السهروردي قائلاً : " لو أنه اقتفى بالاثار النبوية والاخبار المصطفوية المنقولة بالسند الصحيح على خير البرية لأحسن من هذه البلية ولرفع يوم القيامة الى الجنة العلية ولكن ما وقع به مقدوراً وكان على جبينه مسطوراً".

### مؤلفاته :

ألف السهروردي المقتول عددا من الكتب تضم مجالات متعددة ، لاسيما وان عدّ السهروردي شيخ الإشراق ، وما يفهم فيما وراء الطبيعة على انه الوجود يتوافق مع ما يعرف من الخبرة القديمة بأن النور ، فالوجود هو النور ، كتب السهروردي تعاليمه عن النور على نحو خمسين كتاباً عربياً وفارسياً ، يظهر فيها نقدها لفلسفة ارسطو وابن سينا وتأثره بهما ، كما انها ارتبطت بطواهر ثقافية ايرانية ويونانية قديمة من بين مؤلفاته ، كان هناك اربعة اكبر كتب له يدور محورها على حكمة الإشراق، فضلاً عن كتابان اخرى بالعربية والفارسية كانا اكثر اختصاراً منهما<sup>(٦٦)</sup>.

وانقسمت مؤلفات السهروردي ما بين مؤلفات فلسفية واخرى صوفية او عرفانية ، ولعل اهم المؤلفات الفلسفية هي :

### ١- كتاب التلويحات اللوحية العرشية في المنطق والطبيعة وما بعدها :

يشمل هذا الكتاب على قواعد كثيرة في الحكمة شرحة العلامة عز الدولة سعد بن المنصور المعروف بابن كمونه (ت ٥٦٧٢ / ١٢٧٣م) ومنه نسخة خطية في مكتبة رامبور<sup>(٦٧)</sup>، يتناول هذا المؤلف ثلاثة علوم وهي المنطق والطبيعي والالهي<sup>(٦٨)</sup>، حققه وقدم له الدكتور علي اكبر فياض طبعة طهران (١٩٥٥/٥١٣٣٣م) ويقع الكتاب في ستة مراصد<sup>(٦٩)</sup> ، عني بتصحيحه هنري كوربان ضمن مجموعة من مصنفات السهروردي تحمل عنوان (في الحكمة الالهية) ، وقد نشر في اسطنبول مطبعة المعارف عام ١٩٤٥م<sup>(٧٠)</sup>.

### ٢- كتاب المقاومات :

وهو مختصر لكتابه (التلويحات) او ملحقاً يتضمن بعض الاصلاحات المعرفية تجاوز فيه بعض الهفوات التي لم ينتبه اليها في كتابه التلويحات ، ونشر ايضاً ضمن مجموعة كتبه (في الحكمة الالهية) تحقيق هنري كوربان ضمن المجلد الاول وذلك حققه الدكتور ياسين الويسي<sup>(٧١)</sup>.

### ٣- كتاب المشاريع والمطارات :

وهو كتاب لطيف في فن المنطق والحكمة منشور ضمن مجموعة الحكمة الالهية للسهروردي تحقيق هنري كوربان في المجلد الاول ، ويقع هذا الكتاب في سبعة مشاريع ، حيث تحدث في المشروع الاول عن بعض الامور التي يجب معرفتها والبحث عنها قبل العلم الكلي والثاني في المقولات واثبات

عرضية بعضها وجوهية بعضها الآخر ، والثالث في كلام تقاسيم الوجود ، والمشرع الرابع في الإشارة الى واجب الوجود ، والخامس في فعله ومعنى الابداع ، والمشرع السادس في الجود والغنى وإشارة الى مبادئ الوجود وحركات الافلاك وترتيب الوجود والخير والشر ، اما المشرع الاخير فهو في الادراك وعلم واجب الوجود والمفارقات وبقاء النفس والسعادة<sup>(٧٢)</sup> .

#### ٤- كتاب الالواح العمادية في المبدأ والمعاد :

اهدى هذا الكتاب الى عماد الدين قرا ارسلان بن داود بن ارتق امير خرتبرت وانتسبه باسمه<sup>(٧٣)</sup> صنفه بعد عام (١١٨٥/٥٥٨١م) وقد تم تحقيقه من قبل الدكتور نقلي حبيبي ضمن مجموعة المؤلفات الفلسفية والصوفية والتي طبعت ببغداد وبيروت من قبل دار منشورات دار الجمل عام ٢٠١٤م .

#### ٥- كتاب حكمة الإشراق :

وهو كتاب في فلسفة الإشراق هدم قواعد كثيرة من اصول المشائين في التعريفات وفي العكس وغيرها ، قسم الى مقدمة وقسمين ووصية القسم الاول في ضوابط الفكر وفيه ثلاث مقالات عن المعارف والتعريف والحجج ومبادئها والمغالطات والقسم الثاني في الانوار الالهية ونور الانوار وفيه خمس مقالات تتحدث عن النور وتقسيم البرازخ والمعاد والنبوءات وختم الكتاب بوصية حفظ اوامر الله وترك مناهيه<sup>(٧٤)</sup> ، انتهى من تأليف هذا الكتاب في آخر جمادي الآخر سنة (١٣٧٢/٥٥٨٢م)<sup>(٧٥)</sup> اي قبل قتله بخمس سنين ، نشره هنري كوربان ضمن مجموعة مصنفات شيخ الإشراق طبعة طهران (١٩٥٢/٥١٧٣٢م) .

#### ٦- كتاب رسالة الغربية الغربية

يشمل الاشارات القرآنية وهو يقول في التوحيد انه لا يتقصد به ماهر ذائع من توحيد الله وانما معناه تجريد النفس عن كل العلائق حيث ينطوي في الربوبية كل نظر في مبادئ الوجود ومراتبه، فلا يكون مقام وراء مقام والحكيم هو نفسه الصوفي المجرب الذي يتذوق<sup>(٧٦)</sup> .

وهي قصة مشابهة لقصة حي بن يقضان لابن الطفيل حققها وعلق عليها احمد امين ، صدرت الطبعة الاولى عام ١٩٤٧/٥١٣٧٦م ، وقد وصفها ياقوت الحموي<sup>(٧٧)</sup> على انها رسالة في الحكمة ، وفي وصف آخر لابن خلكان<sup>(٧٨)</sup> قال ، انها مثال (رسالة الطير) لابن سينا و (حي بن يقضان) لابن طفيل وفيها بلاغة تامة وإشار فيها الى حديث النفس وما يتعلق بها في اصطلاح الحكماء، نشرت ايضاً ضمن مجموعة مصنفات شيخ الإشراق تحقيق هنري كوربان ، طبعة طهران (١٩٥٢/٥١٣٧٢م) .

#### ٧- كتاب هياكل النور :

وهو كتاب يتكون من سبعة هياكل بالعربية والفارسية وبحث في كل منها بحثاً نفسياً على احدى الموضوعات في الجسم والنفس واقسام المعلوم الثلاثة ووحداية الواجب وتقده عن الجسمية والتركيب وازلية العالم وابديته وان النفس لا تبطل ببطلان البدن<sup>(٧٩)</sup> ، نشر النسخة العربية بطبعته الاولى في

مطبوعة السعادة في الاستانة سنة ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م ث<sup>(٨٠)</sup>م طبع ثانية بتحقيق الدكتور محمد علي ابو ريان<sup>(٨١)</sup> ، وكذلك قدم له وضبطه الدكتور (احمد عبد الرحيم السايح) والمستشار توفيق علي وهبة في القاهرة عام ٢٠٠٨<sup>(٨٢)</sup>، والهيكل هنا تسمية شائعة عند الفرس والصابئة ويقصد بها الجسم الانساني<sup>(٨٣)</sup>. ويقع هذا الكتاب كما ذكرنا في سبعة هياكل ، يتناول الهيكل الاول الجسم، والثاني في النفس ، والثالث في الجهات العقلية والعلة والمعلول ، والرابع في واجب الوجود وفعله الخامس في اثبات الحركة الدورية للافلاك والهيكل السادس في مفارقة النفس للبدن وخلصها الى عالم النور والاخير اي السابع في النبوات

#### ٨- كتاب اللوحات :

يدور هذا المؤلف بشأن العلوم البحثية الضرورية لفهم حكمة الإشراق وهو يعد من كتب السهروردي المشائية حقه و قدم له اميل المعلوف ١٩٦٩ . يبدو السهروردي في هذا المؤلف وبعض المؤلفات الاخرى ، ناقداً لمذهب المشائين مستثنياً منهم ارسطو<sup>(٨٤)</sup> ومن اهم المؤلفات الصوفية هي :

#### ١-كلمات الصوفية او مقامات الصوفية :

وهو مطبوع بعنوان مقامات صوفية بطبعة حققها و قدم لها وعلق عليها الدكتور اميل المعلوف بطبعتين الاولى عام ١٩٩٣م ، والطبعة الثانية في دار المشرق ، بيروت ، ٢٠٠٢م . وكذلك طبع بعنوان كلمات الصوفية او كلمة التصوف حيث ان الشهرزوري دعاها بـ (كلمة التصوف) بتحقيق وتقيم قاسم محمد عباس ، دار المدى للثقافة والنشر، الطبعة الاولى في ٢٠٠٩) ، علماً ان النص ذاته لكن الاختلاف في العنوان فحسب<sup>(٨٥)</sup>.

#### ٢-رسالة لغة النمل (لغة موران)

وهي رسالة في الفارسية عن قصة سليمان ولغة النمل التي وردت في القرآن والتي اكثر الصوفية من إعادة صياغتها<sup>(٨٦)</sup>. ويذكر فيها ان ابا طالب ينقل عن الرسول (ص) ان الكتاب انطوى عليه أي ان الكون والمكان قد زالا عنه ويذكر قول الحلاج عن معراج الرسول (9) انه غمض العينين عن الابن<sup>(٨٧)</sup>

#### ٣-رسالة مؤنس العشتاق

رسالة مختصرة في الفارسية قسمه الى اثني عشر فصلا ، وذكر فيه ان الله تعالى خلق العقل وامتعه بثلاث صفات فتولد منه العشق والحسن والحزن ، فهؤلاء كانوا ثلاثة اخوه هجروا مدينة وجود ادم وذهبوا الى جهات ثلاث فلقى العشق زليخا ، والحسن يوسف ، والحزن يعقوب واقام كل احد منهم مع صاحبه فظهر من كل واحد من هذه الصفات اثار شتى التي ذكرت في سورة يوسف<sup>(٨٨)</sup> هنا يتابع السهروردي حكاية الرمزية ففي هذه الرسالة يدفع القلق الشهوة الى التعلق بالمجال الالهي فيؤكد الكون

ويأتي لزيارة يعقوب في بلاد كنعان ويسأله يعقوب من اين اتيت فيقول انا قادم من نالجا اباد اتى من حيث اين لا اين ونفس الشيء يحدث في رسالة اصوات اجنحة جبريل<sup>(٨٩)</sup> ، طبع هذه الرسالة آتو اسبيز Otto Spies مع مقدمة في الانكليزية وحواشي في الفارسية في سنة ١٩٣٤ (٩٠).

#### ٤-الكلمات الذوقية والنكات الشوقية

وفيها يفسر قول رسول الله (ص) حب الوطن من الايمان ، والوطن بالنسبة للنفس هو الكعبة وليس وطنها هو الابدان الارضية فهي اصنام ينبغي تحطيمها وحب الاوطان او الاجسام الارضية اصل كل خطيئة فاخرج من الارض او القرية الظالم اهلها واذهب الى حيث تنمحي الحدود الى الله ويضرب المثل بالقمر فهو في عشقه للشمس لا يتوقف وينقل من مكان الى اخر حتى يكون بدرا فتعكس عليه الشمس وتبدو ظلمته<sup>(٩١)</sup> .

هذا فضلا عن ديوانه الشعري الذي ضم اشعار كثيرة كشأن معظم الصوفيين في نظم الشعر، الا "ان اشهر واجود قصيدته هي الحائية" (٩٢) ويعلق الشيبني (٩٣) قوله ان القلب يستنير ويضيء بنور ربه على شكل وحي للانبياء والهام لغيرهم من الناس ، ومطلع القصيدة(٩٤) :

ابدا تحن اليكم الارواح                      ووصالكم ريحانها والراح  
وقلوب اهل وداكم تشاقتكم                      والى لذيق لقائكم ترتاح

#### المبحث الثاني: مذهب الاشراق عند السهروردي المقتول

##### التعريف بمذهب الاشراق عند السهروردي

يقوم مذهب الاشراق عند السهروردي كلها على فكرة النور ، والانوار الالهية ، ونور الانوار ولذلك سوف نستعرض مذهب الاشراق بناء على هذه الافكار والتي سنتضح من خلالها فلسفته الاشراقية . وقد سماها " بحكمة الاشراق اشارة الى اشراق الفيوضات والانوار على النفوس المجردة ، وهي فلسفة قائمة على البحث النظري والتأمل الروحي يصل الحكيم من خلالها الى تصفية قلبه وصقله ، ومن ثم يوضع في مقابل اللوح المحفوظ تنعكس فيه جميع المعارف الالهية وتشرق عليه من ذلك اللوح"<sup>(٩٥)</sup> ، وبهذا يقول السهروردي " تبنى قاعد الشروق في النور والظلمة التي كانت طريقة حكماء الفرس مثل جاماسف وفرشاوشتر وبوزرجمهر ومن قبلهم وهي ليست كفره المجوس والحاد ماني وما يقضى الى الشرك بالله تعالى وتنزه"<sup>(٩٦)</sup>

اشتهر السهروردي لدى الاجيال اللاحقة (بحكمته في النور)<sup>(٩٧)</sup> ، بصفة خاصة ، إذ كان مؤسس فرقة تعرف بالإشراقية نسبة الى الإشراق<sup>(٩٨)</sup> .

اما النهج الذي اتخذه السهروردي في طريقته الصوفية فقد كان فلسفيا صوفياً ، اذ أرسى قواعد الفلسفة الإشراقية التي تنم عن شجونه الفكري كشذرات في كتبه ورسائله ثم افرد لهذه الفلسفة كتاباً

مستقلاً يعتبر من اهم المصادر الفلسفية والصوفية على حد سواء وهو كتاب (حكمة الإشراق) ، فكانت محاولته في انشاء فلسفة صوفية او تصوف فلسفي انقلاباً حقيقياً في الفكر الفلسفي الإسلامي<sup>(٩٩)</sup> واستطاع ان يضع الفلسفة والتصوف في علاقة خاصة لا نجد لها الا عنده وميز بين الحكمة البحثية وهي حكمة الفلاسفة والحكمة الذوقية وهي حكمة الاشرافيين ولا تعارض بين الحكمتين "لان الاشراف الحقيقي هو الذي يتقن الحكمة البحثية وينفذ في نفس الوقت الى اسرار الحكمة الذوقية".<sup>(١٠٠)</sup> ونقطة الانطلاق في مذهب السهروردي ما ورد في القرآن الكريم من قوله تعالى (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ فِيهِ زُجَاجَةٌ زُجَاجَةٌ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)<sup>(١٠١)</sup> .

اذ بدأ السهروردي من هذه الآية الكريمة الاساسية ثم مزج بين الاتجاهات الافلاطونية المحدثة والفيثاغورية الجديدة التي عرفها عن طريق ابن سينا ووفق بينهما وكون تصوراً عن الاتحاد الالهي<sup>(١٠٢)</sup> ، وهذا العنوان لمؤلفه الرئيس (حكمة الإشراق) يهدف الى مشروعه الطموح في اعادة تحيين الحكمة الفارسية القديمة والغنوصية ، اذ حسب رأي السهروردي ان ابن سينا تكلم عن حكمة او عن فلسفة شرقية ولكنه لم يستطع تحقيق هذه (الفلسفة الشرقية) لأنه كان يجهل المبدأ (المصدر الشرقي ذاته) ، اذ قال : " انه يوجد لدى قدماء الايرانيين جماعة من الرجال الذين كانوا مهتدين بالله والذين مشوا هكذا في الطريق القويم طريق حكمة فلسفية ذكية بدون مشابهة مع المجوس ، وان حكمتهم الثمينة للنور هي ذاتها التي شهدت التجربة الصوفية لأفلاطون ومن سبقه والتي اعدت احيائها في كتابي المعنون (الحكمة الشرقية) ولا يوجد لدي رواد على الطريق لمثل هذا المشروع "<sup>(١٠٣)</sup> وان "فكرة الإشراق وهو اسم يعني السنا والبهاء وإشراق الشمس عند طلوعها"<sup>(١٠٤)</sup> .

وفلسفة السهروردي شيدت على اساس النور اذ تستند الى قاعدة قوية هي القران والاحاديث النبوية واستطاع طرحها بأسلوب استدلالي عقلي ، ظهر بمظهر الفلسفة البحثية ونبع من مصدر عرفاني اسلامي تمكنه من اعادة بعض الافكار العرفانية القديمة<sup>(١٠٥)</sup> ، وبذلك يذكر السهروردي "ما ذكرته من علم الانوار وجميع ما بيئني عليه وغيره يساعدي عليه كل من سلك الله عز وجل وهو ذوق امام الحكمة ورئيسها افلاطون صاحب الأيد والنور"<sup>(١٠٦)</sup>

اذ كان السهروردي المقتول واعياً كل الوعي بأن كتابه " اذا بلغ اجله فله الخوض فيه وسيعلم الباحث فيه انه قد فات المتقدمين والمتأخرين ما يسر الله على لساني منه وقد القاه الناقد القدسي في روعي في يوم عجيب دفعة ، وان كانت كتابته ما اتفقت الا في اشهر لموانع الاسفار وله خطب عظيم ومن جحد الحق فينتقم الله منه "<sup>(١٠٧)</sup> فلا عجب من ذلك فقد كان لهذا الكتاب تاثيرا كبيرا على الفلاسفة المسلمين ترك اثاره عبر الاجيال .

ويختتم كوربان تقويمه لفكر السهروردي في كتابه (حكمة الإشراق) بأنه جمع اسمي افلاطون وزرادشت تحت السطوع المشترك (النور العمدي) ففي الوقت نفسه الذي ربط فيه النبوة الايرانية القديمة بنبوءات التوراة والقرآن الكريم فتح امام الافلاطونية طريقاً يختلف عن النزعة المثقفة التي هيمنت في الغالب على التأويلات الحديثة لأفلاطون على الرغم من توافقه مع طريق الأفلاطونيين الجدد المتأخرين<sup>(١٠٨)</sup>.

وعموماً يعد السهروردي صاحب النصيب الاكبر في مزج هذه الحكمة بالدين الإسلامي وفي ارساء اساس العرفان ونرى ان المقدس كثير في عالم السهروردي ، والرمزية اكثر ، الافلاك وسماء الكواكب الثابتة والشرق والغرب ، كلها تقود الى نور الأنوار الى الذي يفيض ويمد بأشعة الحياة الى الله والملائكة<sup>(١٠٩)</sup> .

وعند الاطلاع على ما تقدم من تحليل لفكره وافكاره المتمثلة بكتبه والتي يعد كتابه (حكمة الإشراق) انموذجاً لها نرى ان افكاره الصوفية امتزجت بالفلسفة الفارسية واليونانية القديمة مع بعض الاضافات التي استمدتها من الدين الإسلامي ليظهر فكراً مختلفاً كل الاختلاف عن سبقه من الصوفية والتي اثارت الجدل الكبير حول هذه الآراء ما زالت الى الوقت الحاضر .

#### من ابرز مفاهيم مذهبه :

السهروردي يُعد مؤسسة مذهب الإشراق الاكبر ، فإنه قد افاض في شرح هذا المفهوم ، ومؤلفاته العديدة تزخر بهذا الامر .

لم يكن لهذا المصطلح – الإشراق – انتشار واسع في البيئة الفكرية الإسلامية قبل السهروردي ، وان كان وجود لهذه الكلمة في لغة العرب .

والإشراق لغة هو (اضاءة ، يقال اشرفت الشمس طلعت واضاءت ، واشرق وجهه اضاء وتلألأ حسناً ، واشرق المكان انار بإشراق الشمس ، واشرفت الشمس المكان انارته وهي مأخوذة من الفعل شرق شروقاً)<sup>(١١٠)</sup> وقد ورد في القرآن الكريم ذكر هذه الكلمة وكذلك وردت على صور مختلفة في اكثر من اية منها قوله تعالى : (إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ)<sup>(١١١)</sup> ، وقوله تعالى : (وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا)<sup>(١١٢)</sup> وغيرها من الآيات المباركة .

والإشراق اصطلاحاً : " هو الاسم المشترك لعدد من التيارات الفلسفية الدينية الصوفية يجمع بينهما القول بضرب من المعرفة التي لا تتجاوز المعرفة العقلية بمفهوم المنطقي التفليدي"<sup>(١١٣)</sup> والاشراقية " في جوهرها فلسفة استدلالية عقلية وسلوكية اشراقية هدفها اتصال الانوار التي هبطت الى البرازخ والغواسق بالنور الاتم الاقهر وهي تشترك مع العرفان في اقرار اصول الكشف واعتمادها"<sup>(١١٤)</sup> " تاثر السهروردي بابن سينا في البدء والنهاية ، بدا بالدرس الفلسفي وانتهى به الى الفيض الصوفي وهو هدفه الاسمي وغايته الكبرى " <sup>(١١٥)</sup> فكان هناك تقارب بينهما اشبه بتقارب افلاطون وارسطو

(١١٦) ويمكن اعتبار ابن سينا البذرة الاولى لهذه الفلسفة وذلك من خلال كتابه (الحكمة المشرقية) الا انه من الخطا الربط بين هذا الكتاب وكتاب (حكمة الاشراق) للسهروردي ، وذلك لان ابن سينا قد عنى بالمشرقيين اولئك الذين يقطنون بلاد الشرق او بلاد (فارس) (الذين امتزجت مشائيتهم بعناصر افلاطونية واضحة)<sup>(١١٧)</sup> .

اما السهروردي فأنه وان ضم حكماء فارس القدماء الى تلك الحكمة ، إلا أنه عني بكل اولئك الحكماء المتألهين الذين طلبوا - الإشراق - سواء في الشرق او في الغرب<sup>(١١٨)</sup>، فالإشراق عند السهروردي ليس حكمة خاصة بنفر يعيش ضمن رقعة جغرافية معينة دون غيرهم كما ورد في مقدمة الشارح لكتاب (حكمة الإشراق)<sup>(١١٩)</sup> ، وانما هو طريق اختاره اهل البحث والتأله فهو كما يورد الشيخ في كتابه (المشارع والمطارات) (سبيل يؤدي الى الله)<sup>(١٢٠)</sup> .

كذلك ان مضمون الكتاب الاول - الحكمة المشرقية - (لا يختلف عن فلسفة ابن سينا المشائية)<sup>(١٢١)</sup> . اما حكمة الإشراق فهو ، وعلى خلاف الكتب الاخرى ، بعيد تماماً عن اية مضامين مشائية .

وقد سمي اتباع الشيخ المقتول من بعده بهذا الاسم - الإشرافيون - دون غيرهم من اصحاب التصوف وذلك بسبب ان هؤلاء يعتقدون (ان العلم نور يشرق في قلب العارفين)<sup>(١٢٢)</sup> . وينطلق السهروردي في حديث عن النور من الآية القرآنية (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)<sup>(١٢٣)</sup> ، بقوله : " ان كان في الوجود ما لا يحتاج الى تعريفه وشرحه فهو الظاهر ولا شيء اغنى منه عن التعريف) ، وبذلك نرى ان السهروردي يؤكد على ان النور لا يحتاج الى تعريف<sup>(١٢٤)</sup> . ولقد مزج الاتجاهات الافلاطونية المحدثة والفيثاغورية الجديدة التي عرفها عن طريق ابن سينا ووفق بينهما وكون تصوراً واضحاً عن الاتحاد الالهي<sup>(١٢٥)</sup> وهو بهذا يؤكد على ان السهروردي كان " موسوعي النزعة لا يقنع بكتاب ولا يقف عند شيخ ويأبى الى ان يضم الحكماء بعضهم الى بعض سواء كانوا شرقيين ام غربيين ..... فجمع بين حكماء الفرس واليونان وبين كهنة مصر وبراهمة الهند وأخى بين افلاطون وزرداشت وبين فيثاغورس وهرمس وشاء ان يضم الروحانيين بعضهم الى بعض دون تفرقة بين جنس ووطن"<sup>(١٢٦)</sup>

وان فكرة النور يقابلها منطقياً فكرة الظلام ، ويؤكد السهروردي على ان الشيء ينقسم الى نور الضوء ، والمراد بهما شيئاً واحداً ، ثم يعتبر ان الجسم هو البرزخ ، وان من البرازخ ما اذا زال عنها النور بقى مظلماً ، والظلمة ما هي الا عدم النور ليس الا ، وهذا الاعدام ليس من التي يشترط فيها الامكان - كما يقول السهروردي - لانه لو فرض العلماء خلاء او فلكاً لا نور فيها ، كان مظلماً ولازمة نقص الظلمة مع عدم امكان النور فيه ، فثبت ان كل غير نور ونوراني مظلم<sup>(١٢٧)</sup> ، أي انه يقدم لنا موقف لا مادي جديد قائم على دعاوى صوفية ومطالب روحية عميقة<sup>(١٢٨)</sup> .



ان هذا الموقف يرفض فكرة النوع الارسطية ويقرر حقيقة تتصل اشد الاتصال بمذهب يقوم على الفيض النوراني وحده ، فما دامت الموجودات العليا كلها من طبيعة واحدة وهي النور فيجب اذن ان يرجع الاختلاف بينهما اذن الى شدة النورية ونفسها فحسب<sup>(١٢٩)</sup>.

ومن هذا يتضح لنا بعض الالاس التي يقوم عليها المذهب الإشراقي ، فالنور اصبح مبدأ للفيض، وان النور والظلام هما لفظان إشراقيان لهما مدلول وجودي ، فالنور هو الوجود والظلام اللاوجود ، والنور لا يخضع للتعريف المنطقي اذ هو اظهر من ان يعرف ، والظلام عدم نور ، ويتصف النور من حيث الشدة والضعف بالكمال والنقص او بالغنى والفقر<sup>(١٣٠)</sup>.

ويشير السهروردي في حديثه عن نور الأنوار الى ان النور المجرد اذا كان فاقراً في ماهيته ، فهو لا يحتاج الى جوهر الغاسق ، واذن كان النور المجرد فاقراً في تحققه فهو محتاج الى نور قايم ، لكن الأنوار القائمة والأنوار العارضة والبرازخ المترتبة لا يمكن ان تذهب الى غير نهاية ، وانما يجب ان تنتهي الى نور ليس وراءه نور ، وهذا النور هو نور الأنوار<sup>(١٣١)</sup>.

ونور الأنوار له عدة تسميات – كما يؤكد السهروردي – وهي النور المحيط والنور القيم ، والنور المقدس ، والنور الاعظم الاعلى ، ونور الأنوار هو النور القهار ، وهو الغني المطلق ، اذ ليس وراءه شيء اخر ولا يتصور وجود نورين مجردين غنيين<sup>(١٣٢)</sup>.

ونور الأنوار هو النور المجرد ، وهو واحد ، وما دونه يحتاج اليه ومنه وجوده ، ولا ند له ، وهو القاهر لكل شيء اذ كل قهر وقوة وكمال مستفاد منه<sup>(١٣٣)</sup>، ونور الأنوار وحداني لا شرط له في ذاته ، وما سواه تابع له ، واذ لا شرط له ولا مضاد له فلا مبطل له<sup>(١٣٤)</sup>.

اما وجود نور الأنوار فيؤكد السهروردي على ان لا شيء اشد جودا ممن هو نور في حقيقة نفسه ، وهو متجل وفياض لذاته على كل قابل والملك الحق هو من له ذات كل شيء وليست ذاته لشيء وهو نور الأنوار<sup>(١٣٥)</sup>.

ونختم مفهوم الإشراق عند السهروردي في قول ابي القاسم الكازوني (ت ١٠٥٠هـ / ١٦١٠م)<sup>(١٣٦)</sup>: " كما ان الفارابي يعدّ مجدد الفلسفة المشائية أي فلسفة ارسطو وسمي المعلم الثاني ، فإن الشيخ شهاب الدين سهروردي هو مجدد الفلسفة الإشراقية وهي فلسفة افلاطون" .

#### الخاتمة :

تبين لنا من خلال بحثنا (السهروردي المقتول مؤسس مذهب الإشراق) ان الشيخ السهروردي هو احد ابرز شيوخ التصوف اثاره للجدل في فلسفته الإشراقية التي لم يكن لها انتشار واسع في البيئة الفكرية الاسلامية انداك ، اشتهر بالشيخ المقتول تمييزاً عن صوفيين اخرين يحملون نفس اللقب، وسيرة السهروردي ووقائعها تلقي الضوء على منحاه الفكرية وتطور اعماله في مختلف مراحل حياته ، إذ اظهر نبوغاً في تحصيل علومه منذ صغره بشهادة جل معاصريه ، اكثر من التجوال في المدن الشرقية

التي كانت مرتعاً للفلسفة المشائية ولاسيما اصفهان مما اثر كثيراً على تكوينه الفكري الذي ساعده على تأسيس مذهبه الإشراقي وهو خليط من الافلاطونية الحديثة والمبادئ الإسلامية وهذا الذي جعل مؤلفاته ثنائية التفكير فيها الثقافة الصوفية والفلسفية ، اذ لاقى جراء افكاره الفلسفية تلك مصيره في الشام بعد ان حاربه فيها اهل الفقه والشرع ، وقد اكتنف الغموض في المصير الذي لاقاه من جراء تعدد الروايات في مقتلته ، ورغم اختلاف كتاب الفلاسفة والمؤرخين في ذلك الا انهم اجتمعوا على انه حكم عليه بالاعدام بتهمة الالحاد والزندقة ، ومع ذلك ظل السهروردي يشهد له بعلو الكعب في علوم الكلام والمناظرة حتى اثاره اعجاب حاكم حلب الملك الظاهر بن صلاح الدين الايوبي ، إذ عدّ وما زال احد اعلام الفكر الإسلامي لاسيما بما ينظمه من الشعر الذي تميز بسمة فنية واسلوب خاص بما يستحضره من المعاني الصوفية الروحية الباطنة التي يمتزج فيه الوجدان وحب الله والعشق الالهي وبهذا ساعد على تطور الادب والشعر الصوفي من الحكمة والزهد الى الفلسفة الشعرية .

## الهوامش :

(١) لفظ سيمياء ، عبراني معرب اصله سيم يه ، ومعناه اسم الله ، وعلم السيمياء يطلق على غير الحقيقي من السحر ، كما هو المشهور ، وحاصله احداث مثاليات خيالية في الجو لا وجود لها في الحس ، وقد يطلق على ايجاد تلك المثاليات بصورها في الحس ويكون صوراً في جوهر الهواء ، ولهذا يسرع زوالها لسرعة تفسير جوهر الهواء وعدم حفظه ما يقبله زماناً طويلاً ولكنه سريع القبول وسريع الزوال لرطوبته . انظر : احمد بن مصطفى طاش كبرى زاده (ت ٩٦٨هـ/١٥٦١م) ، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، (بيروت : دار المكتبة العلمية ، ١٩٨٥) ، ج ١ ، ص ٣١٦ .

(٢) شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (١٢٢٦/٥٦٢٦) ، معجم الادباء ، ط ٣ (بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٠) ، ج ١٩ ، ص ٣١٦ .

(٣) ويعرف ايضا بكنية ابو العباس انظر: شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق: احسان عباس ، (بيروت: دار الثقافة ، ١٩٦٨) ج ٦ ، ص ٢٦٨ .

(٤) ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الارناؤوط ، ومحمد بن نعيم العرقسوسي ، ط ٩ (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤١٣هـ) ، ج ٢١ ، ص ٢١٠ .

(٥) نسبة الى بلدة سهوررد وهي بلدة بين زنجان وهمذان بالجبال خرج منها جماعة من العلماء . انظر : شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، (بيروت : دار الفكر ، د.ت) مادة سهوررد ج ٣ ، ص ٢٨٩ .

(٦) شمس الدين محمد بن محمد الشهرزوري (ت بعد ٦٨٧هـ/١٢٨٨م) ، نزهة الارواح وروضة الافراح في تاريخ الحكماء والفلاسفة ، تحقيق: عبد الكريم ابو شويرب ، (طرابلس : منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالية ، ١٩٨٨) ، ص ٣٧٨ .

(٧) موفق الدين ابو العباس احمد بن قاسم بن خليفة بن ابي اصيبعة (ت ٦٦٨هـ/١٢٦٩م) ، عيون الانباء في طبقات الاطباء ، تحقيق: نزار رضا ، (بيروت : دار مكتبة الحياة ، د.ت) ، ص ٦٤١ .

(٨) وفيات الاعيان : ج ٦ ، ص ٢٦٨ .

(٩) سير اعلام النبلاء : ٢٠٧/٢١ .

(١٠) عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ص ٦٤٣ .

(١١) عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ص ٦٤٣ .

(١٢) بلدة مشهورة بأذربيجان كانت قصبتها ولها اثار ومدارس وكانت تدعى افراهرود ابتناها مروان بن محمد عندما جعلها في بادئ الامر معسكر له حتى تألف الناس بها فكثروا . انظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٩٣ ؛ ابو عبد الله زكريا بن محمد بن محمود القزويني ، (ت ٦٨٢هـ/١٢٨١م) ، اثار البلاد واخبار العباد ، (بيروت : دار صادر ، ١٣٨٨هـ) ، ص ٥٣ .

(١٣) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ج ٦ ، ص ٣٦٩ .

(١٤) محمد بن عمر بن الحسين فخر الدين ابو عبدالله الرازي الفقيه الحكيم الاديب المتكلم المفسر القرشي التيمي البكري الطبرستاني الاصل الرازي المولد (ت ٦٠٦هـ/١٢١٠م) وكان لمجلسه جلاله عظيمة وكان يتعاضم حتى على الملوك ، للمزيد عن سيرته انظر : ابن ابي اصيبعة ، عين الانباء في طبقات الاطباء ، ص ٤٦٢ .

(١٥) نزهة الارواح ، ص ٣٧٩ .

(١٦) الشهرزوري ، نزهة الارواح ، ص ١٢٢-١٢٣ .

(١٧) هنري كوربان ، السهروردي المقتول مؤسس المذهب الاشراقي بحث منشور في كتاب شخصيات قلقة في الاسلام ، لعبد الرحمن البدوي ، ط ٢ (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٤) ، ص ١٢٢-١٢٣ .

(١٨) تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحلیم بن تيمية (ت ٧٢٨هـ/١٣٢٧م) ، جامع المسائل ، تحقيق : علي بن محمد العمران ، (الرياض : دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع ، ١٤٣٢هـ) ، ص ٤٥٤ .

(١٩) م. ن ، ص ٤٥٤ .

(٢٠) موسوعة المستشرقين ، ط ٣ (بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٩٣) ، ص ٤٨٤ .

(٢١) نزهة الارواح ، ص ٣٨١ .

(٢٢) هو الامام فخر الدين ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن الانصاري اوجد زمانه في العلوم الحكمية ، ولد في ماردين واجداده في القدس وكان ابوه قاضياً عرف بصناعة الطب ، محباً للخير متقناً للغة العربية ، توفي في دمشق سنة ٥٩٤/١١٩٧م) ، ودفن في مقابر الصوفية . انظر: ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ص ٤٠٢-٤٠٣ .

(٢٣) م. ن ، ص ٦٤٢ .

- (٢٤) هو الامام الفيلسوف فخر الدين عمر بن سهلان الساوي (ت ٥٤٥٠/١٠٦٠م) من اهل ساوة (بين الري وهمذان) استوطن نيسابور وتعلم بها ، من اهم تصانيفه (البصائر النصيرية) في المنطق . انظر : ابو الحسن علي بن زيد بن محمد بن الحسين ظهر الدين البيهقي (ت ٥٦٥/١١٧٠م) ، تاريخ حكماء الإسلام ، تحقيق: مجد كرد علي ، (دمشق : مطبعة الترقى ، ١٩٤٦م) ، ص ١٣٢ .
- (٢٥) الشهرورزي ، نزهة الارواح ، ص ٣٧٨ .
- (٢٦) م . ن ، ص ٣٧٩ .
- (٢٧) عبد الفتاح رواس قلعه جي ، السهروردي مؤسس الحكمة الاشراقية (دمشق : الهيئة العامة السورية للكتاب ، ٢٠١٣) ص ١١ .
- (٢٨) يافوت ، معجم الادباء ، ج ١٩ ، ص ٣١٥ .
- (٢٩) هنري كوربان ، السهروردي المقتول ، ص ٩٨ .
- (٣٠) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ص ٦٤٤ .
- (٣١) شمس الدين ابو المظفر يوسف بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤/١٢٥٦م) ، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، تحقيق : مجموعة محققين ، (دمشق: دار الرسالة العالمية ، ٥١٤٣٤) ج ٢١ ، ص ٣٩٦ .
- (٣٢) شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت ٥٧٤٨/١٣٤٧م) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، (بيروت : دار الكتاب العربي، ٢٠٠٣) ، حوادث وفيات (٥٨١-٥٩٠) ص ٢٨٦ .
- (٣٣) نزهة الارواح ، ص ٣٨٢ .
- (٣٤) سير اعلام النبلاء : ج ٢١ ، ص ٢٠٩ .
- (٣٥) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء في طبقات الاطباء، ص ٦٤٢ .
- (٣٦) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء في طبقات الاطباء، ص ٦٤٢ ؛ انظر ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ج ٦ ، ص ٢٦٩ .
- (٣٧) مرآة الزمان ، ج ٢١ ، ص ٣٩٨ .
- (٣٨) عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ص ٦٤٢ .
- (٣٩) ابو عبد الله محمد بن محمد بن حامد صفي الدين عماد الدين الكاتب الاصفهاني (ت ٥٩٧/١٢٠١م) البستان الجامع لجميع تواريخ اهل الزمان ، تحقيق: مجد علي الطعان ، ( اريد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣) ص ٤٣٦-٤٣٧ .
- (٤٠) شمس الدين محمد بن محمود الشهرزوري (ت ٦٨٧/١٢٨٨م) ، شرح حمة الاشراق تحقيق : احمد عبد الرحيم السائح ، توفيق علي وهبة ، (القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية ، ٢٠١٢) ج ١ ، ص ٧٤ .
- (٤١) ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٥٧٤٨/١٣٤٧م) ، العبر في خبر من غير ، تحقيق: صلاح الدين المنجد ، ط ٢ (الكويت : مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٤٨) : ج ٤ ، ص ٢٦٤ .
- (٤٢) جمال الدين ابي المحاسن يوسف بن تغري بردي الاتاكي (ت ٥٨٧٤/١٤٦٩م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ( القاهرة : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، د. ت) ج ٦ ، ص ٩ .
- (٤٣) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ص ٦٤٢ .
- (٤٤) الذهبي ، العبر : ج ٤ ، ص ٢٦٤ ؛ ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩/١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، د. ت) : ج ٢ ، ص ٢٩٠ .
- (٤٥) الذهبي ، سير : ج ٢١ ، ص ٢٠٨ .
- (٤٦) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، حوادث وفيات (٥٨١-٥٩٠) ص ٢٨٤ .
- (٤٧) معجم البلدان ، ج ١٩ ، ص ٣١٦ ؛ وفيات الاعيان ، ج ٦ ، ص ٢٧٣ ويقال توفي سنة (١١٨٦/٥٥٨٢م) بقلعة حلب ، انظر: صديق بن حسن القنوجي (ت ١٣٠٧/١٨٨٩م) ، ابجد العلوم الوشى المرقوم في بيان احوال العلوم ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، د. ت) ج ٣ ، ص ١٠٧ .
- (٤٨) ابو الفداء اسماعيل بن عمرو بن بن كثير القرشي (ت ٥٧٧٤/١٣٧٢م) ، البداية والنهاية ، (بيروت : مطبعة المعارف، د. ت) : ج ١٣ ، ص ٥ .
- (٤٩) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ص ٦٤١-٦٤٢ .
- (٥٠) هنري كوربان ، السهروردي المقتول ، ص ٩٥ .
- (٥١) ابن عربي ، سيرته وفكره ، ترجمة : احمد الصادقي ، مراجعة الترجمة ، سعاد الحكيم ، (بيروت : دار المدار الإسلامي ، ٢٠١٤) ، ص ١٨٧ .
- (٥٢) السيد حسين نصر ، ثلاثة حكماء مسلمين (ابن سينا ، السهروردي ، ابن عربي) ط ٢ (بيروت : دار النهار للنشر ، ١٩٨٦) ، ص ١٠٦ .

- (٥٣) تطور الفكر الفلسفي في إيران (إسهام في تاريخ الفلسفة الإسلامية) ، ترجمة حسن محمود الشافعي ومحمد السعيد جمال الدين ، ط١ (القاهرة : دار الفنية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩) ص ٩٧ .
- (٥٤) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ص ٦٤٤ .
- (٥٥) وفيات الأعيان : ج ٦ ، ص ٢٣٧ .
- (٥٦) ابن خلكان ، وفيات الأعيان : ج ٦ ، ص ٢٧٢ .
- (٥٧) الذهبي ، العبر ، ج ٤ ، ص ٢٦٥ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ج ٢ ، ص ٢٩٠ .
- (٥٨) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٣ ، ص ٥ .
- (٥٩) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية (ت ٥٧٢٨/١٣٢٧ م) ، الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ، تحقيق : علي بن حسن وآخرون ، (الرياض : دار العاصمة ، ١٩٩٩) ج ٦ ، ص ٢٤ .
- (٦٠) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية (ت ٥٧٢٨/١٣٢٧ م) ، مجموعة الفتاوي ، تحقيق : عامر الجزار ، انور الباز ، (بيروت : دار ابن حزم ، د. ت) : ج ٢ ، ص ٤١ .
- (٦١) الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ج ٢١ ، ص ٢١١ .
- (٦٢) أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ / ٤٤٨ م) ، لسان الميزان ، تحقيق : دائرة المعارف النظامية ، ط ٣ (بيروت : مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ١٩٨٦) ج ٣ ، ص ١٥٦ .
- (٦٣) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ج ٦ ، ص ٢٧٢ .
- (٦٤) م . ن ، ج ٦ ، ص ٢٧٢ .
- (٦٥) أبو الفداء اسماعيل بن عمرو بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٥٧٧٤/١٣٧٢ م) ، طبقات الشافعيين ، تحقيق : انور الباز ، ط ١ (المنصورة : دار الوفاء ، ٢٠٠٤) ، ص ٧٣٥ .
- (٦٦) أنا ماري شمیل ، الأبعاد الصوفية في الإسلام وتاريخ التصوف ، ترجمة : محمد اسماعيل السيد ، ورضا حامد قطب ، ط ١ (بغداد : منشورات الجمل ، ٢٠٠٦) ، ص ٢٩٣-٢٩٤ .
- (٦٧) جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني (ت ٩٠٨ هـ / ١٥٠٢ م) شواكل الحور في شرح هياكل النور للسهروردي ، تحقيق : محمد عبد الحق ، ومحمد كوكن ، (عمان : مطبعة الوراق ، ٢٠١٠) ، ص ٣٢ .
- (٦٨) سامي الكيالي ، السهروردي ، (بيروت : دار المعارف ، ١٩٥٥) ، ص ٤١ .
- (٦٩) يحيى بن حبش السهروردي (ت ٥٨٧/١١٩٢ م) ، منطق التلويحات ، تحقيق : علي أكبر فياض ، (طهران : مطبعة جامعة طهران ، ١٣٣٣ هـ) .
- (٧٠) كامل مصطفى الشيبلي ، ديوان السهروردي المقتول ، (بغداد : مطبعة الوفاء ، ٢٠٠٥) ص ٢٦ .
- (٧١) يحيى بن حبش السهروردي (ت ٥٨٧/١١٩٢ م) ، المقاومات ، مجموعة في الحكمة الإلهية ، تحقيق : هنري كوربان ، (اسطنبول : مطبعة المعارف ، ١٩٤٥) م ١ ، ص ١٢٤ ؛ يحيى بن حبش السهروردي (ت ٥٨٧/١١٩٢ م) ، كتاب المقاومات ، دراسة وتحقيق : ياسين حسين الرويس ، (دمشق : دار الفرق ، ٢٠٠٩) ، ص ٢٢ .
- (٧٢) الكيالي ، السهروردي ، ص ٤١ .
- (٧٣) الدواني ، شواكل الحور ، ص ٣٢ .
- (٧٤) م . ن ، ص ١٩ ، ص ٢٧-٢٨ .
- (٧٥) يحيى بن حبش السهروردي (ت ٥٨٧/١١٩٢ م) ، للمحات ، تحقيق اميل معلوف (بيروت : دار النهار للنشر ، ١٩٦٩ م) ، ص ٢٥ .
- (٧٦) عبد المنعم الحفني ، الموسوعة الصوفية اعلام التصوف والمفكرين عليه والطرق الصوفية ، (بغداد : دار الرشاد ، ١٩٩٢) ، ص ٢١٨-٢١٩ .
- (٧٧) معجم الأدباء ج ١٩ ، ص ١٢٨ .
- (٧٨) وفيات الأعيان : ج ٦ ، ص ٢٧٠ .
- (٧٩) الدواني ، شواكل الحور ، ص ٣١ .
- (٨٠) يحيى بن حبش السهروردي (ت ٥٨٧/١١٩٢ م) ، هياكل النور ، ( القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٣٣٥ هـ) .
- (٨١) الشيبلي ، ديوان السهروردي ، ص ٥٠ .
- (٨٢) يحيى بن حبش السهروردي (ت ٥٨٧/١١٩٢ م) ، هياكل النور ، قدم له وضبطه أحمد عبد السائح وتوفيق علي وهبة ، (القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية ، ٢٠٠٨ م) ، ص ٧ .
- (٨٣) م . ن ، ص ٦١ .
- (٨٤) السهروردي ، للمحات ، ص ٢٨ .
- (٨٥) السهروردي ، للمحات ، ص ٢٩ .
- (٨٦) شمیل ، الأبعاد الصوفية ، ص ٢٩٤ .
- (٨٧) الحفني ، الموسوعة الصوفية ، ص ٢١٨-٢١٩ .

- (٨٨) الدواني ، شواكل الحور، ص ٣٢ .
- (٨٩) الحفني ، الموسوعة الصوفية ، ص ٢١٨-٢١٩ .
- (٩٠) الدواني، شواكل الحور ، ص ٣٢ .
- (٩١) الحفني ، الموسوعة الصوفية ، ص ٢١٨-٢١٩ .
- (٩٢) ياقوت ، معجم الادباء ، ج ١٩ ، ص ٣١٦ .
- (٩٣) كامل مصطفى الشيبلي ، ديوان السهروردي المقتول ، ( بغداد : مطبعة الرفاه ، ٢٠٠٥ ) ص ٦٠ .
- (٩٤) ياقوت ، معجم الادباء ، ج ١٩ ، ص ٣١٦ .
- (٩٥) انعام حيدورة ، مقدمة كتاب حكمة الاشراف لشهاب الدين السهروردي ، مراجعة وتقديم : انعام حيدورة ، (بيروت : دار المعارف الحكيمة ، ٢٠١٠) ص ١٩ .
- (٩٦) يحيى بن حبش السهروردي ( ت ١١٩٢/٥٥٨٧ م ) مجموعة مصنفات شيخ الاشراف ، تصحيح وتقديم : هنري كوربان ، (تهران : ٥١٣٧٣) .
- (٩٧) ان الوجود بأسره عند السهروردي ليس الا نوراً تتفاوت درجات شدته ، والنور الذي يطلق عليه السهروردي اسم (نور الأنوار) ، هو الذات الالهية التي يبهر سناها الابصار لنورانياتها وشدتها ، والنور الاعلى هو مصدر الوجود كله . انظر: نصر ، ثلاثة حكماء مسلمين ، ص ٩٣ .
- (٩٨) الاشراف يعني ان الانسان الذي يروض الطبيعة الجسدية ويتوجه بقلبه الى ربه فان نور الله يشرق من قلبه كالشمس . انظر: امين الشيخ علاء الدين النقشبندي ، الاسلام والتصوف ، تحقيق: محمد شريف احمد ، تقديم : الشيخ عبد الكريم المدرس ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، ٢٠٠٤) ، ص ٢٠٣ .
- (٩٩) شريف هزاع شريف ، نقد التصوف النص الخطاب التفكيك ، (بيروت : مؤسسة الانتشار العربي ، ٢٠٠٨) ، ص ١٧٤ .
- (١٠٠) محمود محمد علي محمد ، المنطق الاشرافي عند شهاب الدين السهروردي ، (القاهرة : مصر العربية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩) ص ٣٢ .
- (١٠١) سورة النور : الآية ٣٥ .
- (١٠٢) حسن نافعة وكليفورد بوزورث ، تراث الاسلام ، ترجمة : حسن مؤنس واحسان صدفي العمدة ، مراجعة : فؤاد زكريا (الكويت : عالم المعرفة ، ١٩٩٠) ج ٢ ، ص ٦٥ .
- (١٠٣) ميرسا اليساد ، تاريخ المعتقدات والافكار الدينية ، ترجمة ، عبد الهادي عباس ، (دمشق : دار دمشق للطباعة ، ١٩٧٨) ج ٣ ، ص ١٥٥ .
- (١٠٤) م . ن ، ج ٣ ، ص ١٥٥-١٥٦ .
- (١٠٥) حيدورة ، مقدمة كتاب حكمة الاشراف لشهاب الدين السهروردي، ص ١٩ .
- (١٠٦) يحيى بن حبش السهروردي (ت ١١٩٢/٥٥٨٧ م) ، حكمة الاشراف ، مراجعة وتقديم : انعام حيدورة ، (بيروت : دار المعارف الحكيمة ، ٢٠١٠) ص ٢ .
- (١٠٧) السهروردي، مجموعة مصنفات شيخ الاشراف ، ص ٢٥٨-٢٥٩ .
- (١٠٨) هنري كوربان ، مقدمات لمؤلفات السهروردي الفلسفية والصوفية ، ترجمة : فريد الزاهي (بيروت : دار الجمل ، ٢٠١٢) ، ص ١٠٨ .
- (١٠٩) سليمان زيعور ، الفهم الاوسع للفلسفة العربية ، مجلة الفكر الإسلامي ، السنة الخامسة ، العدد الثاني ، (بيروت ، ١٩٧٤) ، ص ٧٥ .
- (١١٠) ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور (ت ٧١١/١٣١١ م) ، لسان العرب ، ط ٣ (بيروت : دار صادر ، ٥١٤١٠) ، ج ١ ، ص ١٧ .
- (١١١) سورة ص: الآية ١٨ .
- (١١٢) سورة الزمر : الآية ٦٩ .
- (١١٣) معن زيادة ، الموسوعة الفلسفية العربية ، (بيروت : معهد الانماء العربي ، ١٩٨٨) ص ١٠ .
- (١١٤) قلعه جي ، السهروردي مؤسس الحكمة الاشرافية ، ص ٦١-٦٢ .
- (١١٥) ابراهيم مذکور ، الكتاب التذكري شيخ الاشراف لشهاب الدين السهروردي في الذكرى المئوية الثامنة لوفاته ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤) ص ٨٠ .
- (١١٦) حيدوره ، مقدمة كتاب حكمة الاشراف ص ٨ .
- (١١٧) ابراهيم مذکور ، بين السهروردي وابن سينا ، ضمن كتاب التذكري لشيخ الاشراف لشهاب الدين السهروردي ، الذكرى المئوية الثامنة لوفاته ، (القاهرة ، المكتبة العربية ، ٥١٣٩٤) ، ص ٧٩ .
- (١١٨) السهروردي ، حكمة الاشراف ، ص ١٠ .

- (١١٩) شمس الدين محمد بن محمود الشهرزوري (ت بعد ١٢٨٧/٥٦٨٨) ، شرح حكمة الاشراق ، تحقيق: احمد عبد الرحيم السائح وتوفيق علي وهبة ، (القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية ، ٢٠١٢) ص ١١ .
- (١٢٠) يحيى بن حبش السهروردي (ت ٥٨٧/١١٩٢م) ، المشارع والمطارحات ، مجموعة في الحكمة الالهية ، تحقيق هنري كوربان ، (اسطنبول : مطبعة المعارف ، ١٩٤٥) ، ص ١٦٩ .
- (١٢١) ماجد فخري ، السهروردي ومآخذه على المشائين العرب ، ضمن كتاب التذكاري لشيخ الاشراق شهاب الدين السهروردي ، الذكرى المئوية الثامنة لوفاته ، (القاهرة : المكتبة العربية ، ١٣٩٤) ، ص ١٥٤ .
- (١٢٢) السهروردي ، حكمة الاشراق ، ص ١٣٧ .
- (١٢٣) سورة النور : الاية ٣٥ .
- (١٢٤) السهروردي ، حكمة الاشراق ، ص ١٠٦ .
- (١٢٥) السهروردي ، كتاب المقاومات ، ص ٦١ .
- (١٢٦) مذكور ، الكتاب التذكاري شيخ الاشراق شهاب الدين السهروردي ، ص ٦٨ .
- (١٢٧) السهروردي ، كتاب المقاومات ، ص ١٠٨ .
- (١٢٨) محمد علي ابو ريان ، اصول الفلسفة الاشرافية عند شهاب الدين السهروردي ، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٧) ، ص ١٣٩ .
- (١٢٩) السهروردي ، حكمة الاشراق ، ص ١٢٠ .
- (١٣٠) ابو ريان ، اصول الفلسفة الاشرافية ، ص ١٤٢ .
- (١٣١) السهروردي ، حكمة الاشراق ، ص ١٢١ .
- (١٣٢) السهروردي ، حكمة الاشراق ، ص ١٢٢ .
- (١٣٣) م. ن ، ص ١٢٢ .
- (١٣٤) م. ن ، ص ١٨٦ .
- (١٣٥) م. ن ، ص ١٣٤ .
- (١٣٦) النقشبندي ، الإسلام والتصوف ، ص ٢٠٣ .

## List of sources:

- Ibn Abi Usaybah, Mowafak al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Khalifa (d.668 AH / 1269 CE), Uyun al-Anbaa fi Tabaqat al-Taba`ib, edited by Nizar Reda, Beirut: House of Library of Life
- Ibn Taymiyyah, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Abdul Hakim (d.728 AH / 1327 CE)
  - 1- Collector of Issues, edited by: Ali bin Muhammad Al-Omran, Riyadh: Aalim Al-Fawaed House for Publishing and Distribution, 1432 AH.
  - 2- The Correct Answer for Those Who Have Changed the Religion of Christ, edited by Ali bin Hassan and others, Riyadh: Dar Al Asimah, 1999 AD.
  - 3- The Fatwas Group, edited by: Amer Al-Jazzar, Anwar Al-Baz, Beirut: Dar Ibn Hazm
- Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abu al-Mahasin Yusef ibn Taghri Bardi al-Atabaki (d. 874 AH / 1469 CE), the flourishing stars of the kings of Egypt and Cairo, Cairo: The Egyptian General Organization for Authorship, Translation, Printing and Publishing.
- Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Ali al-Asqalani (d. 852 AH / 1448 CE), Lisan al-Meezan, edited by: The Regular Knowledge Department, 3rd Edition, Beirut: Al-Alamy Foundation for Publications, 1986 AD.
- Ibn Khallakan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr (d.681 AH / 1282 CE), deaths of notables and news of the sons of time, edited by: Ihsan Abbas, Beirut: Dar Al-Thaqafa, 1968 AD.
- Al-Dwani, Jalal Al-Din Muhammad bin Asaad Al-Siddiqi (d. 908 AH / 1502 AD), Shekal Al-Poplar in Explaining the Hayat Al-Nour by Al-Suhrawardi, edited by: Muhammad Abdul-Haq and Muhammad Kokin, Amman: Al-Warraq Press, 2010 AD.
- Al-Dhahabi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaimaz al-Dhahabi (d.748 AH / 1347 CE)
  - 1- Biography of the Notables of the Nobles, edited by: Shab Al Arna`out and Muhammad Na`im Al Arqsousi, 9th floor, Beirut: Foundation for the Message, 1413 AH.
  - 2- Al-Abar in News From Abroad, Edited by: Salah Al-Din Al-Munajjid, 2nd Edition, Kuwait: Kuwait Government Press, 1948
  - 3- The History of Islam and the Deaths of Celebrities and the Media, edited by: Omar Abdel Salam Tadmouri, Beirut: Arab Book House, 2003 AD.
- The tribe of Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Mudhafar Yusuf bin Abdullah (d.654 AH / 1256 CE), Mirror of Time in the Chronicles of Notables, investigation: A group of investigators, Damascus: Dar Al-Rasalk Al-Alamiah, 1434 AH.
- Yahya bin Habash Al-Suhrawardi (d.587 AH / 1192AD)
  - 1- The Logic of Talismans, edited by: Dr. Ali Akbar Fayyad, Tehran: Tehran University Press, 1333 AH.
  - 2- Glances, edited by: Emile Maalouf, Beirut: An-Nahar Publishing House, 1969.
  - 3- The Masharea and Al Mudarhat, A Collection of Divine Wisdom, edited by: Henri Corbin, Istanbul: Knowledge Press, 1945 AD.
  - 4- The Wisdom of Illumination, A Collection of Divine Wisdom, edited by: Henri Corbin, Istanbul: Knowledge Press, 1945 A.D.
  - 5- Resistances, A Collection in Divine Wisdom, edited by: Henri Corbin, Istanbul: Knowledge Press, 1945 CE.
  - 6- Hayakel Al-Nour, Cairo: Al-Saada Press, 1335 AH.
- 10-Al-Shahrazuri, Shams al-Din Muhammad bin Muhammad (d. After 687 AH / 1288 CE)
  - 1- The Picnic of the Souls and the Kindergarten of Wedding in the History of Wise Men and Philosophers, edited by: Abd al-Karim Abu Shweireb, Tripoli: Publications of the International Islamic Call Society, 1988 AD.



- 2- Explaining the Wisdom of Al-Ishraq, edited by: Ahmed Abdel-Rahim Al-Sayeh and Tawfiq Ali Wahba, Cairo: Religious Culture Library, 2012 AD.
- Tash Kabira Zadeh, Ahmad Mustafa (d.968 AH / 1561 CE), The Key to Happiness and the Lamp of Sovereignty in Science Subjects, Beirut: The Scientific Library House, 1985 AD.
- Dhaheir Al-Din Al-Bayhaqi, Abu Al-Hasan Ali Bin Zaid Bin Muhammad Bin Al-Hussein (d. 565 AH / 1170 AD), History of the Elders of Islam, edited by: Muhammad Kurd Ali, Damascus: Al-Tarqi Press, 1946 AD.
- Ibn al-Imad, Abu al-Falah Abd al-Hayy bin Ahmad al-Hanbali (d. 1089 AH / 1678 CE), gold nuggets in gold news, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
- Imad al-Din al-Isfahani, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Hamid Safi al-Din (d.597 AH / 1201 CE), Bustan al-Jami 'for All Dates of the People of Time, edited by: Muhammad Ali Al-Ta'an, Irbid: Hamada Foundation for University Studies for Publishing and Distribution, 2003 AD.
- Al-Qazwini, Abu Abdullah Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud (d. 782 AH / 1281 AD), Archeology of the country and the news of the people, (Beirut: Dar Sader, 1388 AH).
- Al-Kanooji, Siddiq bin Hussein (d.1307 AH / 1889 CE), Abjad Al-Uloom Al-Washi Marked in the Statement of the Status of Sciences, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- Ibn Kathir, Abu al-Fida 'Ismail bin Amr al-Qurashi (d.774 AH / 1372 AD)
  - 1- The Beginning and the End, Beirut: Knowledge Press.
  - 2- Tabaqat al-Shafi'in, edited by: Anwar al-Baz, Mansoura: Dar al-Wafa, 2004 AD.
- Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Hamad bin Makram (d. 711 AH / 1311 CE), Lisan al-Arab, 3rd Edition, Beirut: Dar Sader, 1410 AH.
- Yaqut, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamwi (d.626 AH / 1228 CE),
  - 1- 1-Dictionary of Countries, Beirut: Dar Al Fikr
  - 2- The Literature Dictionary, 3rd Edition, Beirut: Dar Al Fikr, 1980 AD.

#### List of references:

- Al-Yisad, Mersa, History of Religious Beliefs and Ideas, translated by: Abd al-Hadi Abbas, Damascus: Damascus House for Printing, 1978 AD.
- Al-Badawi, Abd al-Rahman, Encyclopedia of Orientalists, 3rd Edition, Beirut: Dar Al-Alam for millions, 1993 AD.
- Al-Hanafi, Abdel-Moneim, The Sufi Encyclopedia: Notables of Sufism, Thinkers on It and Sufi Orders, Baghdad: Dar Al-Rashad, 1992 AD
- Abu Rayan, Muhammad Ali, The Origins of the Ashraqi Philosophy according to Shihab al-Din al-Suhrawardi, Alexandria: University Knowledge House, 1987 AD.
- Sharif, Sherif Hazaa, Criticism of Sufism, Text, Disconnect, and Deconstruction, Beirut: The Arab Expansion Foundation, 2008 AD.
- Al-Shaibi, Kamel Mustafa, Diwan al-Suhrawardi al-Maqtul, Baghdad: Al-Wafa Press, 2005 AD.
- Adas, Claude, Ibn Arabi, his biography and thought, translated by Ahmed Al-Sadiqi, translation review: Suad Al-Hakim, Beirut: Dar Al-Madar Al-Islami, 2014 AD.
- Fakhri, Majid, Al-Suhrawardi and his sights on the Arab Walkers, in the memorial book of Sheikh Al-Ishraq Shihab Al-Din Al-Suhrawardi, the eighth centenary of his death, Cairo: The Arab Library, 1394 AH.
- Corban, Henry, Al-Suhrawardi al-Maqtol, founder of the Ashraqi sect, a research published in the book, Personal Concerns in Islam, by Abd al-Rahman Badawi, 2nd Edition, Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 1964 AD.
- Al-Kayyali, Sami, Al-Suhrawardi, Beirut: Dar Al-Maarif, 1955 AD.

- Madkour, Ibrahim, between Al-Suhrawardi and Ibn Sina, in the memorial book of Sheikh Al-Ishraq Shihab Al-Din Al-Suhrawardi, the eighth centenary of his death, Cairo, Arab Library, 1394 AH.
- Nafeh, Hassan and Clifford Bosworth, The Heritage of Islam, translated by: Hasan Mu'nis and Ihssan Sadfi al-Amad, revised by: Fuad Zakaria, Kuwait: The World of Knowledge, 1990.
- Nasr, Mr. Hussein, three Muslim sages (Ibn Sina, Al-Suhrawardi, Ibn Arabi), 2nd Edition, Beirut: Dar An-Nahar for Publishing, 1986 AD.
- Al-Naqshbandi, the Secretary of Sheikh Alaa al-Din, Islam and Sufism, investigation by: Muhammad Sharif Ahmed, presented by: Sheikh Abdul-Karim al-Mudaris, Beirut: Arab House of Encyclopedias, 2004 AD.